

"حليش": سلطان تنازل عن جنسيته المصرية حتى يتم الإفراج عنه



السبت 30 مايو 2015 م

أفرجت السلطات المصرية، اليوم السبت، عن المعتقل محمد سلطان، نجل الداعية الإسلامي صلاح سلطان، عقب تنازله عن جنسيته المصرية، حسب بيان لأسرته وتصريحات لعمايه

وقال حلمي حليش، عضو هيئة الدفاع عن سلطان، في تصريح لوكالة الأناضول، إن "سلطان تنازل عن جنسيته المصرية، ما مكن السلطات من الإفراج عنه"، موضحا أن سلطان غادر القاهرة في طريقه إلى أمريكا

وأضرب "سلطان" عن الطعام، لـ490 يوما على التوالي، خلال اعتقاله الذي دام عاما، منذ مجزرة فض اعتصام رابعة العدوية في أغسطس من العام قبل الماضي

وقالت أسرة "سلطان"، العقيمة في الولايات المتحدة - في بيان لها - "بفضل الله وملائكته، يسرنا أن نؤكد أن محمد عائد إلينا بعد اعتقال دام سنتين"، وأضاف "بعد جهود طويلة، استطاعت حكومة الولايات المتحدة أن تؤمن ترحيل محمد إلينا، بعد صفحة سوداء دامت بـها يوما".

وأضاف البيان "نحن وإلى الأبد مدحونين لكل الأشخاص الذين بذلوا جهدا ذريعا لضمان خروجه، والأغلب الذين لم يتلقوا بمحمد قط حتى تشهدوا، أنه اجتمع جميع الأشكال، والديانات، والاتجاهات السياسية، والأجناس، والسن ليرسموا للعالم سنة الاجتماع تحت قضية إنسانية، ونشكركم جميعا جزيل الشكر على ذلك".

وتابعت الأسرة "رأى العالم التجمع تحت رأية واحدة وغاية إنسانية تهدف إلى تحقيق تنفيذ مبادئ الكرامة الإنسانية ولكننا سنظل عاجزين عن ذكر وشكر كل من ساهم وساعد في هذه القضية، في تحرير محمد، ونتمنى أن تسعذ جميع أسر المعتقلين كما نسعد اليوم".

واختتم البيان "كما تعلمون، محمد قد مر بسجن انفرادي دام سنتين، وإضراب دام ٤٩٠ يوما قد أضر بصحته ولذلك، خلال الوقت القادم، سيركز محمد في العلاج واسترداد صحته التي تدهورت بشدة".

ونقلت إدارة سجن ليمان طرة محمد سلطان، إلى مستشفى المنيل الجامعي بعد تدهور حالته الصحية وذلك في أكتوبر من العام الماضي، إذ أوضحت المؤشرات الحيوية الخاصة بـ"سلطان" أنه وصل لحالة صحيحة في غاية الخطورة، حيث انخفض ضغطه إلى 80/30 والسكر 45، وارتفعت نسبة الأسيتون في عينة البول 3+.

ورفضت محكمة جنيات القاهرة، خلال نظر المحكمة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أثناء نظر القضية المعروفة إعلاميا باسم "غرفة عمليات رابعة" التي يحاكم فيها سلطان، التماساً مقدماً من القنصلية الأمريكية بعصر يطالب بالإفراج عن سلطان، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، ويعد هذا هو الرفض الرابع للمحكمة خلال شهر للإفراج عن سلطان

وأصدرت محكمة الجنائيات حكماً بالسجن المؤبد على سلطان، بتهمة "إعداد غرفة عمليات لتوجيه تدريكان جماعة الإخوان، بهدف مواجهة الدولة عقب مجزرة فض اعتصام رابعة العدوية ونهضة مصر في أغسطس من عام 2013".